



The Correlation between Students' Vocabulary Mastery and Their Reading Comprehension at Fourth Semester of STKIP Dharma Bakti Lubuk Alung

Amal Hayati

An Evaluation of Effective School Performance Stages at Public Senior High Schools Padang in West Sumatera

Ristapawa Indra, Martin Kustati

Islamic Pre-School Management and Its Implications towards Students' Learning Quality Improvement

Rosniati Hakim

الطلاب شخصية تربية في دورها الإسلامية التربية

Rumadani Sagala

Islamic Education at Mughal Kingdom in India (1526-1857)

Sri Suyanta, Silfia Ikhlās

Identifying Characters of "Where Angel Fear to Tread Novel" in Teaching Narrative Text in the Classroom

Suhaimi Khalil

Improving the Students' Grammar Mastery of Simple Present Tense by Using Climbing Grammar Mountain Game at SMP 1 Luak Kab. 50 Kota

Fadila Taslim

The Values of Moral Learning in Novel "Ketika Cinta Bertasbih" Written by Habiburrahman El Shirazy

Mulyadi

The Effect of Jigsaw towards Third Year Students' Learning Interest at Islamic Education Department in IAIN Bukittinggi

Hasna Wati

Published by:

Faculty of Islamic Education and Teacher Training

IAIN Imam Bonjol Padang

2016



التربية الإسلامية ودورها في تربية شخصية الطلاب

RumadaniSagala

Faculty of Islamic Education and Teacher Training UIN RadenIntanLampung

Email: rumadanisagala@yahoo.com

Received: 17th December 2015; Revised: 18th January 2016; Accepted: 19th July 2016

Abstract: Personality is a compacted word that easy to say, but it is difficult to be realized. Etymologically, the personality comes from the *Latin* language which means persona. This word refers to a mask used by actors in classical drama. Personality is also becomes the reflection of attitude and action of a person or a nation which sets its uniqueness from people or other nations. In Islamic educational context, it is as characteristic and Islamic identity. Thus, the religion that carries out the mandate will enhance the personality and noble character. Personality can be fully determined when the research has done and met the scientific criteria. Therefore, the personality can be taught in schools, introduced to the students through their habituation, principles and ethics. In al-Qur'an, it has been mentioned the terms of formation and development of the human personality, some influential factors and the ways to solve the problems. Muslims as well as believers from the perspective of Islam are those who always train their heart and are not easily get angry but they should be generous and obey Allah, SWT.

Key words: *Tarbiyah Islamiyah*, character of education, student.

مستخلص البحث: الشخصية هي الكلمة الموجزة، سهل قولها، ولكن صعب تحقيقها. فالشخصية في اللغة مشتقة من اللغة اللاتينية وهي شخص. هذه الكلمة تشير إلى قناع أو أقنعة التي ترتديها الجهات الفاعلة في الدراما الكلاسيكية. الشخصية هي الطبيعة الأساسية التي تنجلي في مواقف وأفعال الشخص أو الشعب التي تميزهم عن غيرهم من الناس أو الشعب الآخر. وفي سياق التربية الإسلامية فإن الشخصية من سمات الدين الإسلامي وهويته في أن واحد، وهو منذ مجيئه بحث على تعزيز الشخصية وإتمام الأخلاق الفضيلة. ويمكن تقييم الشخصية بعد أن أجري عليها البحوث وفائها بالمعايير العلمية. ومن ثم فالشخصية تمكن أن تُدرس في المدارس، وعرض على المتعلمين من خلال التعود والمثل والأخلاق. في القرآن كثيرا ما يذكر من حيث تشكيل وتطوير للشخصية الإنسانية، والعوامل التي تؤثر عليه، وفيما يلي أيضا طريقة التعامل معها. وفي نظر الإسلام فإن المسلمين والمؤمنين هم الذين يداومون على تربية أنفسهم على الصبر، والتوكل والإفناء والعبادة، وكذلك الحفظ على الأفعال والتصرفات عن ميلها للشهوات الحيوانية.

How to Cite: Sagala, R. (2016). التربية الإسلامية ودورها في تربية شخصية الطلاب. *Al-Ta Lim Journal*, 23(2). doi:<http://dx.doi.org/10.15548/jt.v23i2.165>

Permalink/DOI: <http://dx.doi.org/10.15548/jt.v23i2.165>

البارزفي عديد من المواطنين باعتبارها وحدة
Kamus Besar Bahasa Indonesia, 2003: 895^v وطنية.
895)

وكل خبير من الخبراء لهم التعريفات الخاصة بهم عن
الشخصية. وفي رأي أليكس صابور، بالإشارة إلى رأي ألبورت،
حتى الآن ما لا يقل عن خمسين تعريفاً مختلفاً للشخصية، وأن
ما (Alex Sobur, 2013: 300) تعريفهما زال ينمو ويتطور.^{vi}
أكثر تنوع التعريفات للشخصية، لذلك لا يمكن البحث عن
تعريف مقبول لدى الجميع.

التربية الإسلامية: محاولة تكوين وتربية الشخصية

لهذا السبب، فيمكن أن تصاغ الشخصية بمثابة تعبير
عن موقف فطري، وهي سمة بارزة على خصائص الشخص
الذي يصبح هويته

إن شخصية الوطن هي الهوية للوطن. ومع ذلك، فإن
هذه الصيغة شائعة جداً. لذلك، لتسهيل الدراسة، أن تتركز
الشخصية في هذه المقالة على البيانات التي كثرت إشارتها في
القرآن أو المعلومات الصادرة عن الأنبياء والرسلي بيان عن
الطبيعة البشرية. لأن الله تعالى علم بما ظهر وخفي عن
والمؤمن يعمل (al-Qur'an, al-Mulk: 14) البشر.^{vii}
بشخصيته للتوكل على الله تعالى.^{viii} (al-Qur'an, al-Mulk: 14)

وصف القرآن الكريم آيات عديدة فيما يتعلق بخلق
الإنسان من شخصيته، والعوامل التي تؤثر عليه، وفيما
يتعلق بكيفية التعامل معه. وفي نظر الإسلام فالمسلمون والمؤمنون
هم الذين يداومون على تربية قلوبهم والكبح عن الغضب
(الصبر)، والصدقة، والعبادة لله والحفظ على شهوته (انحراف
35) (al-Quran, al-Ahzab: 35) الشهوة.^{ix}

هذا هو المفتاح لشروط مفهوم الشخصية في الإسلام.
ومن هذه الشروط يمكن اتباع ما عليها الواقع في الميدان. وقد
لوحظ العديد من الدراسات أن من بين التعاليم المتعلقة
بالشخصية الإسلامية أحياناً لا تتماشى مع واقع الأمر على
شخصية المسلمين. طوال هذه الفترة كان بعض الباحثين
متشائمين عن إسهام التربية الإسلامية ودورها في تحسين أخلاق

لمسلمين أنفسهم لما كان بعض الشخصيات والنشطاء من
نظمات الإسلامية متورطين في قضايا الفساد المالي.

الإسلام، بوصفه تعاليم، جعلت دائماً التركيز على
خلق، وموقف وسلوك كل هذا أن تكون سمة بارزة في المجتمع.
فضلاً عن أنواع أخرى من العبادة والضبط على الأهواء حتى لا
يصبح الناس الظالمين الذين يضرون أنفسهم والمجتمع الإسلامي
لأوسع.

في سياق التربية الإسلامية المدروسة من مرحلة
روضة الأطفال إلى الجامعات في إندونيسيا، ينبغي لنا أن نفكر
فيما قدمتها التربية الإسلامية لتحسين الجيل الحالي والأجيال
لقبلة. لأن الإسلام كأحد أكبر الأديان في العالم، وللإسلام
تعاليم شاملة بشأن قضايا الشخصية، وقد عرضت تلك التعاليم
الإسلامية للشباب منذ فترة طويلة. وقد أنجز العلماء السابقون
على كيفية تدريس مفهوم الشخصية من خلال المواد الدراسية
التي تستطيع أن تخدم عملية تعزيز الشخصية القوية بين الطلاب
لمسلمين.

إن عملية تكوين الشخصية في التربية الإسلامية ينبغي
أن يتم تدريجياً وبشكل مستمر. وبالتالي فإن تكوين الشخصية
هو عبارة عن سلسلة نشاط متصلة مترابطة ببعض البعض.

ما زالت المدارس تدعو الطلاب للتأمل في التعاليم
الدينية من أجل بناء شخصية وسلوك محمود، بمعنى أن تكون
لديهم نزاهة نفسية وشخصية قوية ومقاومة لمختلف أنواع
للتغريات السلبية الصادرة من المجتمع، باعتبارهم إنساناً كاملاً
ناشئاً تتماشى مع روح فلسفة التي ورثها الإسلام وقد أكدها
العالم الإندونيسي في مجال التربية في إندونيسيا، كي حجر
ديوانتارا.

أصبح مفهوم الشخصية في الإسلام ضرورة أن تنفذ
في المدارس كمحاولة توفير الوسيلة لحل ضعف الهوية الوطنية
بسبب التحديات الآتية من الداخل والخارج. وبالتالي فمجرد
تأكيد الجوانب الإبداعية (المعرفي) للتربية، في حين أن ننسى قوة
"الإحساس" (الوجدانية)، وقوة العزم (الحركية النفسية) لم تعد مناسبة
الآن. ذلك التآزر الثلاثة على وجه التحديد هي الأهم لأنها ليست

من منتج منفصل ولكنها وحدة الترابط في الدعم والتعزيز لبعضها البعض.

تكوين الشخصية القوية يجب أن تبدأ من توجيه أفكار المتعلمين حول أهداف حياتهم. أما الهدف المنشود في تكوين الشخصية، على سبيل المثال، تكوينها للإنضباط بالوقت، القدرة على السيطرة على الأهواء، والصيانة من السلوك المنحرف، وتوجيهها نحو سلوك محمود وهادف، ودراسة التغيرات في أنماط الحياة، وتنمية التفاهم الذاتي، والقيم الذاتية، والإحتياجات الذاتية، من أجل مساعدة الآخرين بغرض أن يفعلوا بمثلها، وتنمية الشعور باحترام الذات والثقة من خلال جانب التأيد وجانب المسؤولية المتبادلة.

تشير التربية في الإسلام إلى هدف الحياة البشرية، وأن هدف حياتها في هذه الدنيا هو العبادة إلى الله تعالى، والتسليم التام. وبعبارة أخرى أن المسلم يتعلق دائما إلى الله تعالى لكل أنشطته ولا يتجاوز عن حدوده

التربية الإسلامية هو النظام الذي يمكن أن يوفر الشخص القادر على قيادة حياته وفقا لطموح الإسلام لأن القيم الإسلامية انصهرت في شخصية المرء عند حياة المجتمع الإسلامي، سواء كان الجانب الديني أم الأخرى

تكوين الشخصية في التربية الإسلامية تشمل المواقف والطبيعة، وردود الفعل، والأفعال، وسلوك الأفراد. يمكن أن يستمر هذا التكوين مع تنمية الذات التي تم تعيينها نسبيا في الشخص الذي اتبعه ببعض الأساليب، وهي مناقشة أنماط الشخصية، ونمط نضج الوعي الديني، ونمطن المؤمنين

والنظر إلى حالة التعليم في إندونيسيا حاليا، لم يكن قادرا على جلب الأفراد المسلمين المستقلين وشخصية جيدة حسب رغبة المعيارية لم يكن مترابطا والذي لا يزال غير واضح المعالم للغاية. لذا، فقد حان الوقت للمدارس أن تحدد أولويات الهوية الأساسية للإسلام عند العودة إلى الأرض. الإسلام دين متمم للأخلاق، ويعلم شخصية جيدة ونبيلة

الآن يجب أن تكون هناك أولويات في المدارس نحو جهود تكوين وتنمية الشخصية الإسلامية باعتبارها سمات أساسية للتعليم الإسلامية. لا بد من معالجة الفجوة بين المعيارية والتاريخية من خلال التربية الإسلامية. لأنه إذا لم يكن كذلك سيزداد أناس ضعاف النفس مثل سارقي أموال الآخرين واحترمين أناس غير جدير بالثقة.

وتحقيقا لهذه الغاية، فإن تكوين الشخصية وتنميتها في التربية الإسلامية يجب أن تتحقق وفقا للقرآن والسنة وباعتبارها الهوية الإسلامية، وقادرة على اللحاق بالركب في مجال التنمية وفي آن واحد قادرة على القضاء على الجهل والفقر. مفهوم الشخصية في التربية الإسلامية هو مطابق للتعليم الإسلامية، والتي لا يمكن فصلهما لأن كلا منهما مترابطتان.

تنمية الشخصية في التربية الإسلامية بحاجة إلى بعض النصائح والاستراتيجيات والتدابير. لأن تعليم الشخصية للمتعلمين يمكن بالكلمات فحسب بل يعززها بالأفعال. هدف تعلم الشخصية هي كيف يجعل المرء أن يكون لديه هوية لكل تصرفاته على أساس الهوية الإسلامية.

طوال هذه الفترة كان التعليم لا يزال يفتقر إلى الحد الأقصى لتنمية شخصية الإنسان الإندونيسي بسبب اتجاه التعليم الأكاديمي وهو ما يؤكد نتائج التعلم، وكانمتابعة عملية التعلم أهدافها هي النتائج الأكاديمية وليست المواقف والعقلية والسلوكية المحمودة.

في السنوات الأخيرة حالات الفساد المالي أخذت في الازدياد، وكان بعض النخبة السياسية يرتكبون الفاحشة، ومشاهدة الطلاب الأفلام الإباحية، والمرأة الحامل قبل زواجها، والمعارك بين الطلاب، وكثير من الحالات التي تعارض مع الشخصية الإسلامية. ومن المفارقات، فإن هذه الأفعال قد يرتكبها الأشخاص المشهورين عند المجتمع الإندونيسي، وهو دليل أن المؤسسات التعليمية الموجهة نحو القدرة الأكاديمية / الذكاء لم تكن قادرة على توليد الأفراد النزاهة النفسية، والمتفوقون، والموثوقون، والأفراد الصادقون لهم المسؤولية، على الرغم من أن

حق الملايين ليكونوا مسلمين كافة ومسكون بعهدهم الذي عاهدهم النبي صلى الله عليه وسلم وليس حلقه احتلاق بشري ولكن طبعي نقي الذي خصه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم، وإذا مشى على الأرض، مشى هونا، وإذا خاطبه أحد قال سلاما، وإذا أراد أن يتناول الطعام يذكر دائما أن لا يأكل حتى يوحى وإذا أكل لا يشبع، وأنه صلى الله عليه وسلم ينصح أمته أن لا يكونوا من الطامعين. وهذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون لأمة شخصية قوية وسليمة.

يستخدم نهج القدوة كتعليم الفرد على القيم الشخصية عن طريق التعليم الرسمي وغير الرسمي. ومن خلال تلك القدوة انتشر الإسلام وتوسع من أرض الصحراء إلى مناطق غالبية أهلها معتقدون بالعقيدة المصطنعة. وبفضل القدوة من النبي وأصحابه يكون الإسلام خاليًا من التحديات والعقبات المختلفة، فالعلماء الكبار يواصلون هذا النهج حتى يكون للإسلام دورا كبيرا وتأثيرا بالغا وتقديرا في مجال البحث والدراسة التي لا تحية لها عند دول أخرى، وهذه اللحظة التاريخية كأهم ضائعة عند المسلمين لأن القدوة لم تُنقذ كمنهج أو طريقة لتبليغ التعاليم الإسلامية في المجتمع التعددي الحالي.

ومن المفترض أن يكون المعلمون قدوة للطلاب ولكنهم أحيانا يتصرفون بتصرفات غير محمودة فالمعلم عند التربية الإسلامية هو مرب وقدوة حسنة في كل الأمور إما كان في بيئة المدرسة أم في وسط المجتمع.

كما قدم الإسلام زراعة نهج الأخلاق الحمودة لغرس القيم الشخصية التي تعتبر أن تكون مقبولة، مستوعبة وممارسة بسبب وجودها التي لا شك فيها. القيم الدينية التي يمكن أن تقدم من خلال زرع الأخلاق يمكن أن تكون قيمة مرتبطة بالعقيدة الإسلامية والتقوي وهي القيم الأخلاقية التي لا شك في وجودها. هذا النهج يمكن استخدامه من قبل المعلم من خلال تنفيذ استراتيجيات لتعزيز القيم الشخصية التي تم تملكها من قبل المتعلمين، فتعزيز القيم الشخصية المنبثقة من الدين التي يمتلكها المتعلمون هي إحدى طريقة التي يمكن القيام بها في التربية

مرتكبي تلك الأفعال قد تعلموا العلوم الإسلامية ومن المنظمات الإسلامية.

التربية التي تتوجه نحو التثقيف المحض سوف تجعل "المهممين المثقفين" فقدان حساسية على أنفسهم وغير قادر على حل المشاكل المتنوعة التي تصيب المتعلمين. إن تخصيص جانب الذكاء دون الشخصية القوية سوف يحملهم إلى ميدان الخراب.

الغرض من التعليم في هذا السياق ليس سوى لتكوين الشخصية التي تجلت في وحدة أساسية فاعلية مع سلوك ومواقف من حياتها. الشخصية هي الكائنة التي تأهل الشخص. أصبحت الشخصية هوية التي تغلب على التجارب المحتملة التي تتغير دائما

وفي القرآن الكريم ينقسم نوع شخصية الإنسان إلى ثلاثة أقسام وهي المؤمن والمنافق والكافر وذكر القرآن لهذه الأقسام الثلاثة تدل أن لهم طبيعة معينة خاصة لأنفسهم، مصطلح المؤمن هي عبارة عن الفرد الناضج (من ناحية النفسية والقلبية والعقلية) للتعامل مع الآخرين وأن علاقته بربه قوية وكان نزول القرآن لأسباب اضطراب الأمة كما ذكره

(Bambang Q-Adang, 2011) بامبانج كيو- أنيس وأدانغ الحنبلي*. ومن هذا الاضطراب (Aneesdan Adang Iambali, 2011) نزل القرآن الكريم ليهدي الناس إلى صراط مستقيم. ومن هذا السبب أرسل الله خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم قدوة للناس لإتمام مكارم الأخلاق والشخصية الإسلامية

ومن هذا الانطلاق نرى أن القرآن الكريم والرسول صلى الله عليه وسلم لهما دور عظيم في تربية شخصية المسلمين، وطريقة أولية في تعلم الشخصية والأخلاق التي مارسها النبي صلى الله عليه وسلم هي القدوة والتعود، واستمرت تطويرها في التربية الإسلامية حتى الآن خلال القدوة والتعود ويتحقق ما يريد تقديمها لأن هناك القدوة المنبثقة والتعود في ممارستها

كان النبي صلى الله عليه وسلم مرب وقدوة للناس وقد نجح عند حياته أن يحل مشاكل الأخلاق التي توجه أمة ونجح تربيتهم واحدا بعد واحد حتى وصل عددهم مئات الآلاف أو

الإسلامية، ومن خلال مواد التربية الدينية التعليمية، يمكن للمعلم عقد التعزيزات التي تستهدف شخصية كل المتعلمين.

وبالتالي، فمن الواضح أن في القرآن الكريم هناك العديد من الآيات التي تحتوي على مصطلح "الشخصية" ومشتقاته، مثل تكوين وتنمية شخصية الإنسان، والعوامل التي تؤثر عليها، ثم كيفية التعامل معها، وفي نظر الإسلام فالمسلمون والمؤمنون هم الذين يداومون على تربية قلوبهم والكبح عن الغضب (الصبر)، والتوكل على الله، وإعطاء الصدقة، والنشاط في العبادة، ولا يرتكبون السيئات والحفظ على سلوكهم وتصرفاتهم التي تميل إلى الشهوة المنحرفة.

من وصف مفهوم سابق للتربية الإسلامية حول الشخصية، ترى الكاتبة، أن هناك أربعة الخصائص الأساسية على الأقل في زرع الشخصية التي تليق بتنميتها، أولاً، انتظام الداخل لكل تصرف يتم قياسه بناء على التسلسل الهرمي للقيم، فقيمة تصبح للبادئ التوجيهية المعيارية لكل تصرف طالب في المدرسة، ثانياً، الاتساق الذي يعطي الشجاعة للطلاب، ويجعلهم متمسكين بمبادئهم، ولا يترنحون من مواقف الجديدة أو يخافون من المخاطر، الاتساق هو الأساس لبناء ثقة بينهم، وغياب الاتساق تقويض لمصداقية الطلاب. ثالثاً، الحكم الذاتي. فهناك استيعاب الطلاب على النظام الخارجي ليكون قيماً على أنفسهم، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تقييم القرارات الشخصية دون تأثر أو ضغط من أطراف أخرى، رابعاً، الثبات والوفاء.

فالمشكلة التي تنبع من الأساس المعرفي، هي ما ملانمة تنفيذ تعليم الشخصية في سياق حياة الطالب؟ بهذا يحتاج إلى إعادة الإعمار ونسهم في تحقيق النموذج العلمي في التربية الإسلامية، وفي رأيي، فإن تربية الشخصية في سياق التعليم في إندونيسيا قد تجسدت إلى مسارين: الرسمية وغير الرسمية، ويتم تنفيذها في أنشطة داخل المناهج الدراسية والأنشطة اللا منهجية. هنا، فتكوين الشخصية القوية خاص قوي يُعتبر الهدف الرئيسي من التعليم في المدارس. وهذه الطريقة فإن تكون

الشخصية ستؤدي إلى تنميتها من خلال الدراسات العلمية التطبيقية لمعالجة مختلف الحقائق التجريبية التي تعني وجود إشارة مخالفات في البيئة التعليمية، على سبيل المثال، حالة المغازلة بين الطلاب الذين يتجاوزون الحدود، والتدخين، والسباق على الطريق السريع، لم تكن لديهم النزاهة والالتزام.

التحديات التي تواجه التعليم الديني، وخاصة التربية الإسلامية (PAI) في المدرسة، ما هي إلا كيفية تنفيذ تعاليم التربية الإسلامية ولم يكن تعليمهم الدين الإسلامي والقيم الدينية المحضة، ولكن أيضاً كيفية توجيه الطلاب ليكونوا على استعداد وقادرة على استيعاب القيم الإسلامية ولهم الإيمان الحقيقي والنقوى وحسن الخلق. التركيز على عملية استيعاب القيم الدينية في المواد الدراسية في التربية الإسلامية (PAI) لم يكن أن يعرف الطلاب مفهوم ونظرية الجوانب التي طُورت في درس التربية الإسلامية، والحصول على الدرجات الأكاديمية الجيدة مع أنها مهمة، ولكن أبعد من ذلك وأساسي من كل ذلك هو أن تكون المواد الدراسية في التربية الإسلامية لها دور في الوقاية من المشاكل الشخصية التي تنحرف وتصبح الشخصية المتمسكة بالقيم الدينية. وهذه تتطلب الاستراتيجية الخاصة من قبل المعلمين، تتطلب إلى الاستراتيجية الخاصة من قبل المعلمين، بالإضافة إلى الإبداع المؤهل.

وفيما يتعلق بمادة التعليم فإن التربية الإسلامية هي المواد الدراسية الأساسية كونه عنصر واحد لا يمكن فصلها عن غيرها من المواد الدراسية في كل من المدارس العامة وخاصة المدارس الإسلامية، التي تهدف إلى تكوين وتنمية شخصية الطلاب على نحو أفضل. فجميع المواد التي تحتوي على مثل هذه الأغراض تتماشى وتتوافق مع الأهداف التي يمكن أن تحققها المواد الدراسية في التربية الإسلامية، ويمكن أن تكون متكاملة عند تطبيقها في الصف وأن تكون مخططة ومنهجية بشكل أفضل مع أهداف وغايات واضحة.

الخاتمة

إن وجود مواد التربية الإسلامية التدريسية تهدف إلى تكوين الطلاب المؤمنين والمتقين لله تعالى، وتحسين خلقهم (الأخلاق الفاضلة)، ولهم المعارف والاستيعاب للقيم الإسلامية. وهذا فإن مواد التربية الإسلامية التدريسية لا تقدم الجانب المعرفي المحض، ولكن الأهم من ذلك هو الجانب التأثيري أو جانب القيم التعليمية

وهذا، فإن مواد التربية الإسلامية التدريسية في المدارس العامة أو المدارس الدينية لم تعد تقدم معرفة الدين فحسب ولكنها تكوينية للطلاب تكون لهم شخصية قوية، ولهم إيمان وتقوى لمواجهة واقع الحياة المليئة بالتحديات. ويزادهم الشخصية القوية تكون أيامهم مزينة بالأخلاق الفاضلة أينما كانوا، ومهما كان حال عملهم.

ولهذا فإن الأشياء العاجلة حالها التي يجب أن ينفذها معلمو التربية الإسلامية ما هي إلا جهودهم لتطوير الاستراتيجيات وطرق التدريس التي يمكن أن توسع مفاهيم الطلاب عن تعاليم دينهم، وكذلك تشجيعهم لاستيعابها وممارستها في حياتهم اليومية، وكذلك إنشاء الأخلاق الفاضلة وشخصية قوية كهويتهم.

المبادئ الأساسية التعليمية في التربية الإسلامية في المدارس طوال هذا الوقت قد وردت في ثلاثة الإطارات الأساسية للإسلام، وهي العقيدة، والشرعة والأخلاق. فتعاليم العقيدة هي عملية ترجمة تطبيقية لمفهوم الإيمان. في حين أن تعاليم الشرعة هي ترجمة مفصلة لمفهوم الإسلام التي تضم بعدين أساسيين هما العبادة والمعاملة. وفي حين آخر أن تعاليم الأخلاق هي ترجمة لمفهوم الإحسان أو لمفهوم الإنسان المميز والكامل على مخلوقات الله الأخرى.

تطورت تلك المبادئ الأساسية الثلاثة إلى جوانب مختلفة من الدراسات الإسلامية مثل جانب القرآن والفقه، والأخلاق وغيرها من الدراسات. والجانب الأخلاقي يرتبط مباشرة إلى تكوين وعي الشخصية من المؤمنين.

ولتعليم شخصية الطلاب، فإنه لا يكون كافياً من خلال المواد التعليمية في الفصل الدراسي فحسب. ويمكن تعليم

شخصية الطلاب في الفصول الدراسية بطريقة غير تقليدية. لا توجد هناك طريقة أفضل مثل طريقة قدوة في سياق تقديم وتكوين شخصية الطلاب المسلمين.

تستخدم نمج القدوة لتعليم القيم الشخصية من خلال تمثيل شخصية كبيرة التي كانت شخصيتها وطابعه يجب أن نحكي حتى يتم تدريسها ليست مجردة كلام فارغ (خدمة حي). هذه شخصية كبيرة، على سبيل المثال هم الذين يقندون النبي صلى الله عليه وسلم أو الرسل عليهم السلام، أو الأستاذ والوالدين والقادة في مجتمع ما أو العلماء.

كان نمج القدوة مهماً أن يواصل نمج التعود. هذا النمج استخدمه المعلمون من خلال تنفيذ الاستراتيجيات النموذجية (النمذجة) وظهر التعود في المواقف والسلوك المحمود. يتم استخدام القدوة في زراعة القيم الدينية يمكن أن تكون قدوة داخلية وخارجية.

فالقدوة الداخلية، على سبيل المثال، هو المعلم كنموذج الذي يحتذى به الطلاب في المدرسة. أقواله وأفعاله هي المواد التي سيتم تقليدها من قبل المتعلمين. المعلمون عادة ما يعطون ويظهرون القدوة مباشرة في مختلف الأمور والأنشطة، سواء في البيئة المدرسية، مثل: أن يدعو الله عند بداية الدراسة ونهايتها، والتحدث باللين والتصرف المهذب، تحمل المسؤولية، والصدق، والانضباط في عملية التعليم، والعدل والإخلاص في كل ما يفعل، وكذلك خارج البيئة المدرسية (الاجتماع).

القدوة من الخارج يمكن أن يتم من خلال تقديم أمثلة جيدة من القادة الذين يحتذى بهم حتى يكون هدف تكوين الشخصية وتربيتها يمكن تحقيقه.

REFERENCES

- Al-Ghazali. (2008). *Mutiara Ihya' Ulumuddin*. Terj. Irwan Kurniawan Bandung: Mizan.
- Al-Rasyidin. (2012). *Falsafah Pendidikan Islami: Membangun Kerangka Ontology, Epistemology, dan Aksiologi Praktik Pendidikan*. Cet. III. Jakarta: Citapustaka Media Printis.

- Chalplin, J.P. (2011). *Kamus Lengkap Psikologi*.
Terj. Kartono, K. Jakarta: Rajawali
Press
- Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.
(2003). *Kamus Besar Bahasa
Indonesia Edisi III*. Jakarta: Balai
Pustaka. cet, ke-3.
- Goleman, D. (1996). *Kecerdasan Emosional*.
Terj. Hermaya, T. Jakarta:
Gramedia Pustaka Utama.
- Howard, S. F. & Miriam, W. S.
(2006). *Kepribadian,
Teori Klasik dan Riset
Modern*. Terj. Fransiska Dian
- Ikarini. Jakarta: Erlangga. Mulyasa, E.
(2013).
*Pengembangan dan Implementasi Kurik-
ulum* 2013. Bandung:
Remaja Rosdakarya.
- Jalaludin. (2001). *Teologi Pendidikan*. Jakarta:
PT Raja Grafindon Persana.
- Q-Ances, B. & Hambali, A.
(2011). *Pendidikan Karakter Berbasis
Al-Qur'an*. Bandung:
Simbiosis Rekatama Media. cet. ke-3.
- Sobur, A.
(2003). *Psikologi Umum dalam Lintasan
Sejarah*. Bandung: Pustaka Setia.